مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 3 (2024): 210-235

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No. 3 (2024): 235-210

اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي

سيمون يعقوب الخوري الياس[1]

[1] المدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس، طرائق تدريس الموسيقا،كلية التربية، جامعة دمشق.

Simon.alkhori@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على اتجاهات المعلمين نحو تجربة تأليف مناهج التربية الموسيقية في الجمهورية العربية السورية. لما ما قد يسهم في تعرف إيجابيات هذه التجربة وسلبياتها والصعوبات التي اعترضت تأليف المناهج وتنفيذها. ويمكن أن يقدم حلولاً لتذليل هذه الصعوبات لتأتي مواكبة للتغييرات التي حدثت في جميع مجالات الحياة بشكل عام، وفي المجال التربوي بشكل خاص ولتشمل جميع مراحل التعليم، ومنها الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. ويتناول البحث قضية هامة في المجال التربوي، حيث إنها يمكن من خلال نتائجها أن توضح الصورة الموجودة لدى معلمي التربية الموسيقية حول مدى فاعلية مناهجها في تعليم الموسيقا وهي بذلك تزود أصحاب القرار والمختصين في وزارة التربية، بمعلومات هامة عن واقع هذه التجربة. وقدم الباحث في نهاية بحثه مجموعة من النتائج التي استخلصها، وأوصى بناء على ذلك بمجموعة من التوصيات المرتبطة بموضوع البحث، منها الاستمرار بتطوير مشروع المناهج بشكل مستمر والتنويع بأعضاء اللجان من مدرسين مساعدين ومدرسين ودراسات عليا. والاستفادة من اتجاهات أولياء الأمور لأنهم شركاء بالعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمين، موسيقا.

تاريخ الإيداع: 2023/2/16
تاريخ القبول: 2023/8/3

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Teachers' attitudes towards the Syrian experience in composing music education curricula for the basic education stage

Simon Yakoub Al -Khoury Elias [1]

Department of **Curriculum** and Teaching Methods (Methods of teaching music) - Faculty of Education - Damascus University.

Simon.alkhori@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The aim of this research is to shed light on teachers' attitudes towards the experience of Authoring curricula for music education in the Syrian Arab Republic, which may contribute to identifying the pros and cons of this experience and the difficulties that encountered Authoring and implementing curricula. It can provide solutions to overcome these difficulties in order to keep pace with the changes that have taken place in all areas of life in general, and in the educational field in particular, and to include all stages of education, including the first cycle of the basic education stage.

The research deals with an important issue in the field of education, as it can, through its results, clarify the picture that music education teachers have about the effectiveness of their curricula in teaching music, and thus provide decision makers and specialists in the Ministry of Music Education with important information about the reality of this experience.

At the end of his research, the researcher presented a set of results that he had drawn, and based on that he recommended a set of recommendations related to the subject of the research.

Including continuing to develop the curriculum project continuously. Diversification of the members of the committees from assistant teachers, teachers and graduate studies. And take advantage of parents' directions because they are partners in the educational process.

Received: 16/2/2023
Accepted: 3/8/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Key Words: Attitudes,Teachers, Music,

1 . المقدمة Introduction:

وتعد التربية الموسيقية وسيلة من وسائل التربية، وتحتل مكانة متميزة بين وسائل التربية الأخرى لسرعة تأثيرها على إيقاظ الحس الجمالي والارتقاء بسلوك المتعلم وبث القيم وصقل ملكة الابداع والابتكار لديه والذي يعد نتيجة لعمليات عقلية تتميز بالمرونة والأصالة، فهي تختلف عن غيرها من المقررات الأكاديمية الأخرى، إذ تتطلب قدرات عقلية لصقل المواهب وتنمية القدرات، بالإضافة أنها مادة فن راقي يستدعي استخداماً راقياً في التعامل معها لمساهمتها في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف والأداء الجماعي أو الفردي، والاستماع والإيقاع الحركي والصولفيج الإيقاعي والغنائي" (الطالب، 2007، 25). ولا يمكن تطوير الثقافة الموسيقية للأطفال في سن المدرسة الابتدائية إلا بشرط وجود تنظيم هادف ومنهجي للعمل التربوي بطريقة شيقة ومتنوعة خلال ساعات المدرسة وخارجها. لذلك عملت وزارة التربية على تطوير مناهج التربية الموسيقية التي تهدف إلى تنمية الحس الجمالي والفني لدى التلاميذ، عن طريق تعليم الفنون بأنواعها المختلفة، وجعلت هذه العملية التعليمية تتم بأحدث الطرائق العلمية والتكنولوجية، إذ شملت عملية تطوير المناهج "إعادة النظر في جميع عناصره من الأهداف إلى التقويم، كما شملت جميع العوامل التي تتصل بالمنهج، وتثر فيه وتتأثر به"، (مصطفى، 2000، 171)، واعتماد منهاج خاص لمادة التربية الموسيقية يتضمن تعرف أساسيات الموسيقا، وتطوير ملكات المتعلمين الموسيقية واستخدام أناشيد تربوية لمواضيع مختلفة، تتحدث عن الوطن والأسرة والمدرسة والمجتمع، فيتم تطوير الثقافة التربوية من خلال كلمات هذه الأناشيد، والجانب الموسيقي باستخدام ألحان متدرجة في الصعوبة.

تعد مرحلة التعليم الأساسي المرحلة الأهم في النظام التربوي، لأنها المرحلة الأساس من الصف الأول وحتى التاسع، وهي المرحلة التي تصقل فيها شخصية التلميذ، ويتعلم فيها الخبرات والمهارات والاتجاهات الضرورية لحياته المستقبلية، كما أن هذه المرحلة كثيراً ما تكون بالنسبة إلى التلميذ لسبب أو لآخر هي نهاية مرحلة التعليم (الخوري، 2010،2).

2. مشكلة البحث:

مر تعليم التربية الموسيقية في الجمهورية العربية السورية بمراحل متعددة، وكان يعد مادة ثانوية من دون منهاج تعلم وفقاً لما يراه المعلم مناسباً، ومنذ بداية الثمانينيات اقتصر المنهاج على دليل للمعلم لجميع الصوف واعتمد المعلمون في تعليمهم على الكتب الموسيقية المتوافرة التي ألفها مجموعة من المؤلفين الموسيقيين في ذلك الوقت. (أبو السعود، 2012)،

وخلال ظل التطورات والتغييرات الحالية المتسارعة، بدأت وزارة التربية في سورية بتأليف مناهج قادرة على تحقيق الأهداف التربوية في جميع المجالات، لذلك وجه معظم الباحثين في مجال التربية الموسيقية بحوثهم إلى التعرف على درجة تأثيرها على تنمية الابداع لدى المتعلمين، فالإبداع الموسيقي لا يأتي بعيداً عن التخيل الذي قاد الكثير في الوصول إلى إنجازات غيرت مجرى الحياة في عصرنا الحالي، وبناء على ذلك نادى الخبراء التربويين بضرورة إعادة وتأهيل معلمي التربية الموسيقية وتدريبه وتطوير مناهج

تعليمها، ليكون قادراً على استخدام استراتيجيات وطرائق فعالة في تحقيق أهداف التربية الموسيقية، وأجريت حول ذلك العديد من الدراسات التي تناولت مواضيع متنوعة في مجال التربية الموسيقية وتعلمها وتعليمها مثل دراسة عودة والزبون (2020) التي تناولت درجة تقبل معلمي التربية الموسيقية لمهارات التفاعل الاجتماعي في التربية الموسيقية ودراسة نصيرات وحسين (2015) التي درست الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية، ودراسة حموري (2022) حول اتجاهات طلبة المدارس نحو تعليم الموسيقا عن بعد، ويلحظ من هذه الدراسات أنها أجرت حول اتجاهات الطلاب نحو تعلم الموسيقا، ونظراً لغياب الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية لتأليف المناهج عامة والتربية الموسيقية خاصة، وذلك لأهمية دراسة الاتجاهات التي تشكل موجهاً لتطوير تعليم التربية الموسيقية فقد حاول الباحث لتسليط الضوء على اتجاهات المعلمين نحو هذه التجربة، والوقوف على إيجابياتها لتعزيزها وتأكيدها، وعلى سلبياتها لتلافيها ومن هنا فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

. ما اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي؟

3. أسئلة البحث:

1.3. ما اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي؟

2.3. ما الفرق الفروق في اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، المشاركة في التأليف)؟

4. أهداف البحث:

1.4. تعرف اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي.

2.4. تعرف الفروق في اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، المشاركة في التأليف).

3.4 التعرف على نقاط القوة والضعف في المناهج الموسيقية

5. أهمية البحث: تأتي أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

1.5. إن تعرف اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية قد يسهم في تعرف إيجابيات هذه التجربة وسلبياتها والصعوبات التي اعترضت تأليف المناهج وتنفيذها.

2.5. يمكن لهذ البحث أن يقدم حلولاً لتذليل هذه الصعوبات لتأتي مواكبة للتغييرات التي حدثت في جميع مجالات الحياة بشكل عام، وفي المجال التربوي بشكل خاص ولتشمل جميع مراحل التعليم، ومنها الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

3.5. تزود أصحاب القرار والمختصين في وزارة التربية، بمعلومات هامة عن واقع هذه التجربة.

6. **حدود البحث:** أجري البحث ضمن الحدود الآتية:

1.6. **الحدود المكانية:** أجري البحث في المدارس الرسمية للتعليم الأساسي في مدينة دمشق.

2.6. **الحدود البشرية:** معلمي التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق.

3.6. **الحدود الموضوعية:** اتجاهات معلمي التربية الموسيقية نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية في مرحلة التعليم الأساسي.

4.6. **الحدود الزمانية:** أجري البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/ 2022).

معلمي مادة الموسيقا في مدارس دمشق وقد تم اتخاذ عينة من المعلمين وعددهم 125 معلم.

7. فرضيات البحث:

1.7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير النوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة 0.5.

2.7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.5.

3.7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المشاركة في التأليف عند مستوى الدلالة 0.5.

8. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1.8. التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية:

يعرفه الباحث اجرائياً بأنه الإجراءات التي قام بها وزارة التربية السورية لوضع مناهج جديدة بهدف تطوير وتحسين عملياتها التعليمية ومواكبة التطورات العالمية مع الانفجار المعرفي وظهور اتجاهات تربوية حديثة.

2.8. الاتجاهات:

يعرفها الباحث اجرائياً بأنها التوجه المتشكل داخل المعلمين حول منهاج التربية الموسيقية

3.8. معلمي التربية الموسيقية: يعرفه الباحث اجرائياً بأنهم المعلمين الذين يدرسون منهاج التربية الموسيقية في دمشق وهم مختصين في تدريس هذه المادة مدرسين أو مدرسين مساعدين

9. الدراسات السابقة:

دراسة **عودة والزبون (2020) في الأردن بعنوان: درجة تقبل معلمي التربية الموسيقية لضرورة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن استنادا إلى منهجية كارل أورف.**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تقبل معلمي التربية الموسيقية لضرورة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن استنادا إلى منهجية كارل أورف، وتكوَن أفراد الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الموسيقية للمرحلة الأساسية العاملين في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، والبالغ عددهم (350) معلماً ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقبل معلمي التربية الموسيقية لضرورة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن استناداً إلى منهجية كارل أورف على نحوٍ عام كانت مرتفعة؛ وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدداً

من التوصيات، من بينها: تفعيل منهجية كارل أورف في التربية الموسيقية في المدارس الحكومية والخاصة، وتوفير كافة الأدوات والسبل الممكنة لسير العملية التعليمية.

دراسة نصيرات وحسين (2015) في الأردن بعنوان: الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية في الجامعة الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن" الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية في الجامعة الاردنية"، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بجمع البيانات والمعلومات حول هذا الموضوع وتحليلها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الفنون الموسيقية (بكالوريوس، ماجستير) والبالغ عددهم 56 طالباً وطالبة، أشارت النتائج إلى الاتجاهات السلبية والحيادية نحو تعلم الموسيقا وضرورة أن يعمل القائمون على العملية التربوية، ببيان أهمية الدور الذي تلعبه الموسيقا من جميع النواحي الحياتية الوجدانية، والمادية، والثقافية بالإضافة إلى تصميم وتنفيذ برامج تدعم وتنشر الثقافة الموسيقية بين أفراد المجتمع الأردني، وذلك لتوعيتهم بأهمية التربية الموسيقية والمهن الموسيقية، وتأثيرها على الدخل الفردي والقومي.

دراسة الجزراوي والجزراوي (2010) في العراق بعنوان: اتجاهات تدريسيي قسم الفنون الموسيقية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الموسيقي.

هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات التدريسيين حول اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الموسيقي ودور تكنولوجيا المعلومات في التعليم الموسيقي في قسم الفنون الموسيقية

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (123) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة تضمن قسمين القسم الأول لقياس الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا في التربية الموسيقية والقسم الثاني تناولت دور التكنولوجيا في التعليم الموسيقي.

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كانت أهمها الاتجاهات الإيجابية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو أهمية الموسيقا ودورها في تحقيق الأهداف والدور البارز لتكنولوجيا المعلومات في تطوير تعليم الموسيقا بشكل عام.

10. التعليق على الدراسات السابقة:

دراسة الحموي تشابهت في التخصص والاتجاهات لكن اختلفت في العينة في الحموي كانت الطلبة والمجال المدروس هو لتعليم عن بعد. دراسة عودة والزون تشابهت في العينة المدروسة هي معلمي التربية الموسيقية لدى مرحلة التعليم الاساسي واختلفت بأنها تقيس درجة التقبل وضرورة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي.

دراسة مصيرات وحسين تشابهت بقياس الاتجاهات والتخصص التربية الموسيقية واختلفت في العينة والتي هي طلبة الفنون الموسيقية ومجال الاتجاه الثقافي والمهني.

دراسة الجزراوي والجزراوي تشابهت بقياس الاتجاهات ولتخصص الموسيقي واختلفت بقياس اتجاهات التدريس والجانب التكنولوجي.

11. الإطار النظري:

لدى عودة الباحث للمعايير العامة وخطة وزارة التربية في تأليف المناهج، تبين له أنها تهدف إلى التعرف على التراث الموسيقي العالمي والعربي، وتوظيف هذا التراث بما يناسب الأفكار التربوية لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وإكساب المتعلمين مهارات موسيقية مختلفة من قراءة وتدوين وغناء واستماع موسيقي، لذلك كان ينبغي توضيح الأسس التي تم في ضوئها تأليف مناهج التربية الموسيقية قبل دراسة اتجاهات المعلمين نحوها:

1.11. أسس تأليف مناهج التربية الموسيقية:

يدل مصطلح أسس في الفلسفة إلى المبادئ والمفاهيم التي تبنى عليها قواعد علم ما دون آخر (صليبا، 1979، 63) وتعرّف أسس تأليف المناهج بأنها المبادئ والمفاهيم التي تبنى عليها القواعد الأساسية اللازمة لتأليف مناهج التربية الموسيقية، ولا يمكن الاستغناء عنها للوصول إلى الأهداف التربوية المرجوة من تأليف هذه المناهج.

وتبين للباحث من خلال مقابلته للجان التأليف والسادة المعاونين المختصين، أن هناك مجموعة من الأسس في بناء المناهج الحديثة أخذت بالحسبان، وهي:

أ- الاستناد إلى فلسفة تربوية تتوافق مع المجتمع السوري، وتساعد على تلبية متطلبات العصر.

ب- تقليل الكم، والتركيز على الكيف، من أجل تخفيف عبء حجم الحقيبة المدرسية ووزنها، والتركيز على نوعية المعلومة، والابتعاد عن الحشو الذي لا يخدم المعلومة.

ت- خلق التكامل بين مواد المنهاج.

ث- دعم الأنشطة الصفية واللّاصفية من أجل اكتشاف مواهب التلاميذ لما لها من قدرة على بناء شخصية التلميذ المتكاملة.

ج- استخدام تكنولوجيا التعليم من خلال تفعيل مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم، لما له من قدرة على توسيع مدارك التلميذ.

ح- استخدام طرائق تدريس حديثة منها التعليم التعاوني والتعلم الذاتي والمشاريع كأمثلة من طرائق التدريس التي لم تكن مستخدمة سابقاً.

خ- استخدام طرائق تقويم منوعة تساعد على تحفيز التلميذ لتوظيف المعلومة واستخدام المهارات التي تعلمها بأسلوبه الخاص.

وبناء على ما سبق فقد ركزت لجنة تأليف منهاج التربية الموسيقية على ضرورة:

- تقليل حجم الكتاب، من خلال الاستغناء عن الحشو الزائد، والمعلومات غير الضرورية، عبر اختصار المعلومات النظرية في محور التاريخ والتذوق الموسيقي، وإعطاء الوقت الأكبر للاستماع، كما نشاهد ذلك أيضاً في محوري (اسمع وتخيل) و(الأغاني الشعبية).

- جعل منهاج التربية الموسيقية متكاملاً مع باقي المناهج، من خلال اختيار مواضيع من مناهج المواد الأخرى، وتأليف أناشيد للمواضيع ذاتها، وعرضها في الفترة الزمنية نفسها، كربط بداية العام الدراسي بدرس قراءة وأغنية موسيقية عن الموضوع ذاته، أو ربط درس جغرافية عن الوطن العربي مع نشيد بلاد العرب أوطاني.

- تفعيل التقنيات الحديثة من خلال تكليف التلاميذ في نهاية كل وحدة البحث عن معلومات أكثر حول المؤلف، أو الموضوع الموسيقي باستخدام الشابكة (الانترنت).

- إدخال محور المسرحيات المدرسية (الملحنّة وغير الملحنّة) ضمن منهاج التربية الموسيقية، والتدرّب عليها مع الأناشيد والأغاني ضمن فرق مدرسية داخل القاعة الصفية وخارجها، للمشاركة في الحفلات المدرسية.

- استخدام طرائق التدريس الحديثة بما يتناسب مع كل محور، مثل استخدام طريقة التعلم الذاتي في البحث عن المعلومة من خلال الشابكة (الإنترنت) واستخدام طريقة التعلم التعاوني في دروس المسرحيات والفرق الإيقاعية.

- استخدام طرائق تقويم منوعة مثل: استمع إلى المقطوعة الموسيقية، واختر الاسم المناسب لها من الاحتمالات الثلاثة الآتية أو اربط الصورة مع المقطوعة الموسيقية التي تناسبها.

2.11. أهمية منهاج التربية الموسيقية:

تؤدي الموسيقا دوراً كبيراً في تشكيل الشخصية الإنسانية، فهي تعزز مهارات الفرد في النواحي الحسية والسمعية والتذوق الموسيقي، وتعمل على تكوين مفاهيم جمالية لديه تؤهله أن يبدع ويبتكر ويكتشف من خلال ممارسة الموسيقا، بالإضافة إلى زرع الثقة بالنفس، والابتعاد عن مفاهيم والخوف والقلق والخجل، مما يجعل منه شخصية مؤهلة قادرة على مواجهة تحديات الحياة" (الذيابات، 2007، 15).

وتنبع أهمية منهاج التربية الموسيقية من كونه حلقة مكملة لباقي المناهج، ويبدو ذلك جليا عبر ترسيخ دروس مناهج القراءة والعلوم واللغات.. إلخ، من خلال أغان ملحّنة في كتب منهاج التربية الموسيقية، تتشارك في المواضيع مع المناهج الأخرى، ثم يترافق عرضها مع الفترة الزمنية لعرض الدروس المشابهة لها في الموضوع.

3.11. خطة تطوير منهاج التربية الموسيقية (خطوات التطوير):

وفقاً لما جاء في اجتماعات وزارة التربية بين السيد وزير التربية والسادة المعاونين المختصين والباحث منسقاً لمنهاج التربية الموسيقية، وبعض الأساتذة الجامعيين من الجامعات السورية، وبعض الخبراء العرب، اعتمدت الوزارة في تطوير منهاج التربية الموسيقية الخطوات الآتية:

- اقتراح أسماء لجان تأليف المعايير الوطنية لمنهاج التربية الموسيقية واختيارهم.
- الاطلاع على المعايير العالمية في تأليف مناهج التربية الموسيقية.
- تأليف المعايير الوطنية لتأليف المنهاج الحديث.

- تأليف وثيقة المؤلف للمنهاج الحديث.
- اقتراح أسماء فريق التأليف والتقويم لمنهاج التربية الموسيقية واختيارهم.
- الاطلاع على دليل المعلم، وكرّاس التلميذ، والأشرطة المرافقة لمنهاج التربية الموسيقية لصفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المنهاج القديم.
- دراسة تحليلية لمحتوى المنهاج القديم، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فيه.
- الاطلاع على بعض تجارب الدول الأخرى في مجال تأليف مناهج التربية الموسيقية مثل: فرنسا، إيطاليا، تونس...إلخ.
- إخضاع المؤلفين "لورشات" عمل عامة (جميع الاختصاصات) بحضور خبراء من عدة دول في مجال التربية وتأليف المناهج.
- إقامة "ورشات" عمل خاصة (ضمن الاختصاص التربوي الموسيقي) على أيدي خبراء سوريين.
- تقسيم لجان التأليف إلى فرق عمل.
- تقسيم المنهاج إلى محاور، وتوزيع المحاور على فرق العمل.
- إعداد محاضر اجتماعات لكل فريق وحده، ولكل فريق مع المنسق ومع المقوم.
- تأليف منهاج تجريبي للتربية الموسيقية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تضم دليل المعلم الحلقة الأولى، ودفتر التلميذ لكل صف على حدة.
- إعداد (CD) قرص ممغنط لكل ص على حدة.
- تطبيق المنهاج التجريبي لمدة عام دراسي كامل في عدد من المدارس التجريبية.
- إعداد وتطبيق استبانات على معلمي المدارس التجريبية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم حول المنهاج.
- إقامة دورتين تدريبيتين، الأولى مركزية للمدربين لتدريبهم على كيفية التدريب، والثانية فرعية في كل محافظة لمعلمي المدارس بإشراف الوزارة.

- إقامة ندوات تلفازية على القناة الفضائية التربوية السورية، بحضور معاون الوزير المختص، ومنسق المنهاج، وبعض مؤلفي المنهاج للإجابة عن استفسارات المعلمين والتلاميذ والأهالي.
- تعديل المنهاج التجريبي وفق الملاحظات التي وردت إلى الوزارة من المعلمين والتلاميذ والأهالي بعد دراستها من قبل جان التأليف.
- تأمين مستلزمات المناهج الجديد للمدارس من خلال زيادة المخصصات المالية اللازمة لهذا الجانب لتناسب الاحتياجات الجديدة للمناهج.
- حوسبة كتب المنهاج الحديثة وتحويلها إلى ملفات (PDF) ثم إدخالها ضمن بيانات موقع وزارة التربية لإتاحة الفرصة للحصول عليها مجاناً.
- اعتماد منهاج التربية الموسيقية بعد التعديل وتطبيقه على جميع المدارس في الجمهورية العربية السورية.

12. الطريقة والإجراءات

1.12. منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ويعرّف بأنه: "منهج يصمم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، ولاستخلاص معلومات عن موضوع معين، ويهدف المنهج الوصفي إلى عمل ووصف دقيق لسمات فرد ما أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات" (دويدار، 2006، 76).

2.12. المجتمع الأصلي للبحث:

تمثل المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق والبالغ عددهم (3352) معلماً ومعلمة من معلمي مادة التربية الموسيقية.

3.12. عينة البحث:

سحبت عينة البحث من المجتمع الأصلي بطريقة العينة المتيسرة (العينة العرضية) وهي "العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة والذين يبدون تعاوناً مع الباحث الذي يشعر بأنهم لن يرفضوا الاشتراك في العينة (عبيدات، 2004، 191). وهي طريقة مناسبة في مثل هذا النوع من الدراسات وفي مثل الظروف الراهنة.

وقد تم اختيار العدد المناسب لعينة البحث من المجتمع الأصلي بالاعتماد على الطريقة الجدولية، حيث قدم العالمان كريجيسي ومورغان (Kerjecie& Morgan) جدولاً لتحديد حجم العينة حيث يتضمن الجدول عمودين الأول لعدد عناصر المجتمع والعمود الثاني يمثل العدد المقابل لعدد عناصر العينة (رمضان ومحسن، 2017، 71)، فبلغ عدد أفراد هذه العينة **(344)** معلماً ومعلمة من أي ما نسبتها (10.26%) من المجتمع الأصلي البالغ **(3352)** معلماً ومعلمة من معلمي التربية الموسيقية.

والجدول الآتي يبين توزع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة:

الجدول(1): توزع أفراد عينة البحث من المعلمين حسب المتغيرات المدروسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المشاركة في التأليف	**مشارك**	59	17.2
	غير مشارك	285	82.8
	الكلي	344	100.0
المؤهل العلمي	**إجازة جامعية**	185	53.8
	دبلوم تأهيل تربوي	123	35.8
	دراسات عليا	36	10.5
	الكلي	344	100.0
النوع الاجتماعي	**ذكور**	248	72.1
	إناث	96	27.9
	الكلي	344	100.0

4.12. تصميم أداة البحث:

تمثلت أداة البحث بمقياس اتجاهات معلمي التربية الموسيقية نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية.

1. خطوات بناء المقياس: صمم الباحث المقياس معتمداً على المصادر الآتية:

1.1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التربية الموسيقية ومناهجها مثل دراسة عودة والزبون (2020) ونصيرات وحسين (2015) ودراسة الجزراوي والجزراوي (2010).

2.1.التصميم الأولي للمقياس: تألف في صورته الأولية من قسمين:

– **القسم الأول:** يشمل مقدمة المقياس التي تضمنت تحديد هدف المقياس، والحث على التعاون مع الباحث، وبيان آلية الإجابة عن بنوده، والتأكيد على سرِّية المعلومات التي يعطيها المُجيب؛ لأن غايتها البحث العلمي فقط، وتدوين البيانات الشخصية للمجيب.

– **القسم الثاني:** وتضمن بنود المقياس التي استخلصها الباحث من أهداف وطبيعة مادة التربية الموسيقية وعناصر مناهجها من أهداف ومحتوى وطرائق وأنشطة وتقويم.

3.1. تحديد معيار الإجابة عن بنود المقياس والحكم على الاتجاهات. حيث صنفت بنود المقياس في /40/ بنداً مغلقاً، وقد اختار الباحث الشكل المغلق للمقياس المعتمد على اختيار الإجابة من خمس تقديرات، وطُلب من المعلمين تقدير الاتجاه، حسب سلم خماسي الدرجات، أعلى درجة فيه (5) تقابل موافق بشدة، و(4) تقابل موافق، و(3) تقابل حيادي و(2) تقابل غير موافق و (1) تقابل غير موافق بشدة. وللحكم على اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية قام الباحث بحساب متوسط الوزن النسبي حسب فئات تدرج المقياس الخماسي فيها، ثم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات التقدير قيماً متدرجة وفق فئات المقياس الخماسي وبعد ذلك قام الباحث بتحويل فئات المقياس الخماسي بعد تطبيق المقياس على المعلمين إلى ثلاث فئات (ايجابي، حيادي، سلبي) وذلك للحكم على اتجاهاتهم مستخدماً القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة للاستجابة} - \text{أدنى درجة للاستجابة}}{\text{عدد الفئات}}$$

طول الفئة = (5−1/3) =(4÷3)= **1.33 وهي طول الفئة**

(بدر وعبابنة، 2007، 33، درويش ورحمة، 2012، 75).

وكلما ارتفعت درجات المعلمين على المقياس كلما دل على الاتجاه الإيجابي للمعلمين، والجدول (3) يبين فئات الاستجابة وتقديرات الحكم اتجاهات المعلمين.

الجدول (2): معيار الحكم على اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية

تقدير الاتجاه	القيمة المعطاة وفق مقياس ليكرت	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
سلبي	1	من 1- 2.33
حيادي	3	3.67 – 2.34
ايجابي	5	5 - 3.68

4.1. التحقق من صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بدراسة بنوده وتفحصها ومدى تمثيلها لما وضعت لقياسه ومن ثم قام بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيها من النواحي التالية:

- قياس المقياس لما وضع لأجله وصلاحيتها للتطبيق وشمولية بنوده.

- صياغة البنود والدقة اللغوية.

- ما يرون من حذفه أو إضافته.

وهم الأستاذ الدكتور محمد غوانمة أستاذ بالموسيقة العربية الأردن.

الأستاذ الدكتور وائل حداد أستاذ بالموسيقة العربية الأردن.

الدكتور سيمون الخوري مدرس في المناهج وطرائق تدريس الموسيقى.

الأستاذ اندريه معلولي ماجستير في التربية الموسيقية من جامعة دمشق مدير دار الأوبرا.

الأستاذ عدنان فتح الله ماجستير في التربية الموسيقية من جامعة دمشق عميد المعهد العالي للموسيقا.

وقد أجمع المحكمون على ملائمته لأغراض البحث بعد إبدائهم مجموعة من الملاحظات التي اخذ بها الباحث.

5.1. صدق الاتساق الداخلي:

يرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، ويقصد به: "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة في الفرد" (أبو لبدة ،1982، 72)، وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من معلمي التربية الموسيقية من خارج حدود عينة البحث الأصلية بلغ عددهم (33) معلماً ومعلمة من ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول(3): معاملات ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية
1	.705	11	.825*	21	.557**	31	.687**
2	.663	12	.911**	22	.927**	32	.701**
3	.519	13	.661**	23	.728**	33	.528**
4	.651**	14	.778**	24	.841*	34	.834**
5	.551*	15	.818**	25	.988**	35	.754**
6	.558*	16	.856**	26	.923**	36	.628**
7	.744**	17	.861**	27	.857**	37	.699**
8	.751**	18	.774*	28	.881*	38	.508*
9	.806*	19	.887**	29	.863*	39	.499**
10	.853*	20	.745**	30	.882**	40	.576**

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً ومقبولة وذلك "لأن معامل الارتباط المناسب هو (0.80) فأكثر ويعد معامل الارتباط (الاتساق) مرتفعاً إذا بلغ (0.80 فأكثر) ومتوسطاً إذا تراوح بين (0.60– 0.70) ومنخفضاً إذا كان أقل من ذلك ويعد البند غير مقبولاً إذا انخفض معامل ارتباطه بالدرجة الكلية إلى أقل من (0.030) (فهمي، 2005، 538). وهذا يدل على أن جميع معاملات الارتباط صالحة للتطبيق النهائي.

6.1. ثبات المقياس:

يشير معامل ثبات المقياس إلى أن المقياس يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها وفي الظروف نفسها مرتين متتاليتين وبفارق (علام، 2000، 131)، وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (33) معلماً ومعلمة من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية ثم أعيد تطبيقه على العينة ذاتها بفاصل زمني قدره 15 يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب درجة الثبات الكلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هي بالنحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول(4): معامل ثبات المقياس بطريقة الإعادة

المقياس	Pearson Correlation	.841**
	Sig. (2-tailed)	.007
	N	33
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

يلاحظ من الجدول أن معامل الثبات المحسوب بطريقة الإعادة حسب معادلة بيرسون "معامل الثبات مقبول إحصائياً يمكن الاعتماد عليه وهذا يدل على أن المقياس يتسم بالثبات.

13. عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على مقياس الاتجاهات، فجاءت مرتبة ترتيباً تنازليا على النحو الموضح في الجدول الآتي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والتقدير لاتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي؟

مقياس الاتجاهات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
28. تراعي الموسيقا الاسيوية	1.2	1.089	**سلبي**	40
12. تتناسب مع إعداد معلمي التربية الموسيقية	1.31	.752	**سلبي**	39
39. تراعي تنوع الطبقات الاجتماعية للمتعلمين	1.38	.949	**سلبي**	38
3. تناسب الثقافة التي يمتلكها معلمي مرحلة التعليم الاساسي	1.39	1.276	**سلبي**	37
22. يعزز حب الاسرة والتمسك بها	1.52	.999	**سلبي**	36
20. تضمن المهارات والمعارف التي تنمي حب الوطن	1.56	1.021	**سلبي**	35
11. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	1.6	1.131	**سلبي**	34
38. تراعي مهارات اتقان العمل لدى المتعلمين	1.64	1.121	**سلبي**	33
40. تراعي اختلاف البيئات الثقافية للمتعلمين	1.64	1.084	**سلبي**	32
25. تراعي الهوايات المختلفة لدى الطلاب	1.71	.827	**سلبي**	31
34. تراعي العمل الجماعي	1.75	.646	**سلبي**	30
24. تراعي الاهتمام بالنظافة	1.82	1.193	**سلبي**	29
35. تراعي العمل التطوعي	1.82	1.156	**سلبي**	28
23. تراعي التعاون بين كافة أطراف العملية التعليمية	1.84	1.404	**سلبي**	27
37. تراعي جوانب العطف على الحيوانات	1.84	1.138	**سلبي**	26
36. التجربة السورية في تأليف المناهج راعت موضوع الشهادة	1.86	1.188	**سلبي**	25
4. تناسب واقع البيئة الصفية في مدارس التعليم الأساسي	2.03	1.101	**سلبي**	24
21. تحوي أنشطة تعزز حب المدرسة لدى المتعلمين	2.11	1.070	**سلبي**	23
2. تناسب واقع التقنيات التعليمية الموسيقية المتوفرة في المدارس	2.15	.817	**سلبي**	22
1. تناسب المرحلة العمرية المؤلفة لها	2.22	.855	**سلبي**	21
10. تلبي احتياجات المتعلمين من المهارات الموسيقية	2.68	.756	**حيادي**	20
15. تطور الجانب الايقاعي	2.7	.978	**حيادي**	19
7. تتميز المادة التعليمية فيها بالتسلسل المنطقي	2.72	.942	**حيادي**	18
8. تتناسب مع استخدام المهارات الموسيقية المتنوعة	3.01	.892	**حيادي**	17
16. تطور الجانب التاريخي الموسيقى	3.11	.972	**حيادي**	16
19. تواكب النظريات الموسيقية المتطورة	3.11	.826	**حيادي**	15
5. تتكامل مع مناهج المواد الدراسية الأخرى	3.18	.401	**حيادي**	14
17. تطور جانب التذوق الموسيقى	3.22	.923	**حيادي**	13
18. تطور جانب الاملاء الموسيقى	3.22	.769	**حيادي**	12
13. تطور وتنمي الجانب الغنائي لدى المتعلمين	3.25	.773	**حيادي**	11
9. تراعي ثقافة المجتمع السوري	3.34	.797	**حيادي**	10
14. تطور وتنمي الجانب الصولفائي لدى المتعلمين	3.39	.786	**حيادي**	9
27. تراعي الموسيقا الغربية	3.39	.627	**حيادي**	8
30. تراعي الموسيقا الحديثة	3.44	.621	**حيادي**	7
6. تتضمن أهداف شاملة لكافة مستويات التعلم	3.5	.670	**حيادي**	6
26. تراعي الموسيقا الشرقية العربية	3.5	.812	**حيادي**	5
29. تراعي الموسيقا التراثية	3.61	.480	**حيادي**	4
31. تراعي وجود الألعاب الموسيقية	3.91	.486	**ايجابي**	3
33. تراعي طرائق التقويم المناسبة	3.98	.481	**ايجابي**	2
32. تراعي طرق التدريس الحديثة	4.02	1.307	**ايجابي**	1
الكلي	**2.52**	**.208**	**حيادي**	

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجات اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي بشكل عام قد بلغ (2.52) كما بلغ الانحراف المعياري (0.208) وبالنظر إلى الجدول (2) معيار الحكم على الاتجاهات يتبين أن هذا المتوسط قد وقعت ضمن فئة **(حيادي)**، أي أن المعلمين لديهم اتجاهات حيادية نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي.

أما فيما يتعلق اتجاهات المتعلمين حسب كل عبارة من عبارات المقياس فالجدول السابق يبين ما يلي:

– جاءت (32، 33، 31) على التوالي في المراتب الأولى، وتميزت اتجاهات المعلمين نحوها بانها إيجابية إذ أن هذه العبارات تناولت الجوانب التربوية لمنهاج التربية الموسيقية والمتعلقة بطرائق تنفيذ المقرر وتقويمه وذلك لأن وزارة التربية ومديرية المناهج بذلت جهوداً لتطوير تدريس المقرر.

= جاءت العبارات (28، 12، 39، 3) في المراتب الأخيرة على التوالي وتميزت اتجاهات المعلمين نحوها بانها سلبية، وربما يكون السبب في ذلك أن منهاج التربية الموسيقية لا يراعي الثقافات المتنوعة والبيئات الاجتماعية ومفاهيم المواطنة والعلاقات الاجتماعية ضمن الأسرة.

السؤال الثاني ما الفرق الفروق في اتجاهات المعلمين نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، المشاركة في التأليف)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات ومن ثم اختبار فرضيات البحث كما يلي:

أولا: اختبار التوزع الطبيعي:

لتحديد نوع الإحصاء المناسب لاختبار فرضيات البحث وتحديد فيما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) قام الباحث بتطبيق اختبار كولموجروف– سميرنوف للعينة الواحدة (The Kolomogrov-Smirnov One- sample teset) وذلك بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على مقياس الاتجاهات فجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (6): نتائج اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test كولموجروف سميرنوف للعينة الواحدة

المقياس	العدد	Normal Parameters [a,,b]		كولموغروف–سميرنوفZ	قيمة الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الكلي	344	2.52	.208	.958	.104
البيانات تتبع التوزيع الطبيعي				a. Test distribution is Normal.	

يظهر من الجدول (6) أن قيمة الدلالة ككل كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لذا فهي غير دالة إحصائية الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع الدرجات مما يدعو إلى استخدام الإحصاء البارامتري (المعلمي) لاختبار الفرضيات والثقة بالنتائج.

ثانياً اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير النوع الاجتماعي.

لاختبار هذه الفرضية، استُعملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات المعلمين من الذكور والإناث، على مقياس الاتجاهات، وحساب قيمة (ت) لدلالة الفرق للعينتين المستقلتين، فجاءت نتائج اختبار الفرضية على النحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول (7): نتائج احتبار (t- test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
الذكور	248	2.52	.214	.120	342	.904	غير دالة
الإناث	96	2.52	.193				

يتبين من الجدول (7) أن قيمة (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المعلمين حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير النوع الاجتماعي قد بلغت (0.120) عند درجات الحرية (342) وتبين أن قيمة الدلالة قد بلغت(0.904) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، لذلك فالفرق غير دال إحصائياً، مما يدل على قبول الفرضية الصفرية

التي تنص على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير النوع الاجتماعي.**

وهذا يدل على أنه نوع المعلمين ذكور أم إناث لم يكن عامل مؤثر في تغيير اتجاهات المعلمين، وذلك لأن النظرة العلمية لمشكلة البحث مرتبطة بالتحليل العلمي لمنهج المادة.

الفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المؤهل العلمي، ثم استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية، والنتائج موضحة تفصيلاً في الجدول الآتي:

الجدول(8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات المعلمين حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المؤهل العلمي

مستويات متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	f قيمة	قيمة الدلالة	القرار
إجازة جامعية	185	2.51	.207	Between Groups	.884	2	.442	10.805	.000	دالة
دبلوم تأهيل تربوي	123	2.48	.213	Within Groups	13.955	341	.041			
دراسات عليا	36	2.66	.123	Total	14.839	343				
Total	344	2.52	.208							

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة ف (10.805)، وبلغت قيمة الدلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدعو رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

التي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المؤهل العلمي.**

ولأن متغير المؤهل العلمي متعدد المستويات ولمعرفة اتجاه الفروق بين مستويات المتغير، استخدم الباحث اختبار **(LSD)** للمقارنات البعدية بهدف الكشف عن جوهرية فروقات المتوسطات الحسابية البينية لمستويات متغير المؤهل العلمي، كما هو في الجدول الآتي:

الجدول (9) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية الخاصة بمتوسطات درجات المعلمين حسب متغير المؤخل العلمي

Multiple Comparisons						
Dependent Variable:						
LSD						
(I)المؤهل	**(J)المؤهل**	**الفرق بين المتوسطين**	**الخطأ المعياري**	**الدلالة**	**95% Confidence Interval**	
					Lower Bound	**Upper Bound**
إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	.034	.024	.147	-.01-	.08
	دراسات عليا	-.144-*	.037	.000	-.22-	-.07-
دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	-.034-	.024	.147	-.08-	.01
	دراسات عليا	-.178-*	.038	.000	-.25-	-.10-
دراسات عليا	إجازة جامعية	.144*	.037	.000	.07	.22
	دبلوم تأهيل تربوي	.178*	.038	.000	.10	.25
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

يتبين من الجدول أن الفروق كانت لصالح المعلمين الذين مؤهلهم العلمي (دراسات عليا). ويعزى ذلك لأن المعلمين الحاصلين على شهادات عليا هم أغلبيتهم حاصلين على ماجستير في التأهيل والتخصص في التربية الموسيقية، وهو ما يمكنهم من تقييم تجربة المناهج بشكل أفضل بسبب ماتلقوه من تعلم في الماجستير المذكور.

الفرضية الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المشاركة في التأليف.

لاختبار هذه الفرضية، استُعملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات المعلمين ، على مقياس الاتجاهات، وحساب قيمة (ت) لدلالة الفرق للعينتين المستقلتين، فجاءت نتائج اختبار الفرضية على النحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول (10): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المشاركة في التأليف.

المشارطة في التأليف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
مشارك	59	2.57	.163	1.656	342	.016	دالة
غير مشارك	285	2.50	.215				

يتبين من الجدول (10) أن قيمة (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المعلمين حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المشاركة في التأليف. قد بلغت (1.656) عند درجات الحرية (342) وتبين أن قيمة الدلالة قد بلغت(0.016) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، لذلك فالفرق دال إحصائياً، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التجربة السورية في تأليف مناهج التربية الموسيقية حسب متغير المشاركة في التأليف لصالح المعلمين المشاركين في التأليف** ويعزى ذلك للتأثر الذي يفرضه مؤلف المادة وميله الايجابي لما قام به من انجاز وعدم القدرة على النظر إلى مؤلفه بحيادية.

المقترحات والتوصيات:

- الاستمرار بتطوير مشروع المناهج بشكل مستمر.
- التنويع بأعضاء اللجان من مدرسين مساعدين ومدرسين ودراسات عليا.

التمويل:
هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:
this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. إبراهيم، فوزي طه، الكلزه، أحمد رجب (1983م): "مناهج معاصرة"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
2. أبو السعود، إلهام (1998): "رؤية جديدة لتعليم الموسيقا العربية في مختلف مرحلها"، مهرجان مؤتمر الموسيقا العربية (منطلقات التربية الموسيقية)، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، مصر.
3. أبو السعود، إلهام (1998): "أغنية الطفل في وسائل الإعلام"، مهرجان ومؤتمر الموسيقا العربية (منطلقات التربية الموسيقية)، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، مصر.
4. الجزراوي، مهيمن إبراهيم، الجزراوي، شيماء، إبراهيم. (2010). اتجاهات تدريسيي قسم الفنون الموسيقية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الموسيقي، بغداد: جامعة بغداد. كلية الفنون الجميلة، مجلة الأكاديمي. ع. 55، ص ص. 71-90.
5. جنيد، محمد خضر (1998): "ثقافة الطفل من خلال المدرسة، الإذاعة المسموعة والمرئية، الكتب والمجلات، المسارح"، مهرجان ومؤتمر الموسيقا العربية (منطلقات التربية الموسيقية)، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، مصر.
6. ALTRALANG Journal, Volume: 04 Issue: 02 / e-ISSN: 2710-8619 p-ISSN: 2710-7922 , pp. 530-548
7. الخوري، سيمون (2010): "مشكلات تعليم مادة التربية الموسيقية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين والمديرين والمعلمين"، رسالة ماجستير (مخطوطة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
8. الذيابات- بلال محمد فلاح، (2007م): "أثر تدريس برنامج موسيقي محوسب في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية للأسس الموسيقية واتجاهاتهم نحو البرنامج، عمان، الأردن.
9. الطالب، عمر محمد مصطفى. (2007). غناء الأطفال والأناشيد المدرسية، مجلة موصليات، العدد (21)، جامعة الموصل، العراق، مركز دراسات الموصل.

10. عودة، طارق، والزبون، محمد سليم. (2020). درجة تقبل معلمي التربية الموسيقية لضرورة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن استنادا إلى منهجية كارل أورف، مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية. مج. 34، ع. 2، ص ص. 359-390.

11. نصيرات، نضال محمود، وحسين، أيمن تيسير. (2015). الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية في الجامعة الأردنية، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد 42، العدد 2.

12. عبيدات، ذوقان.(2004). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط8. الأردن. عمان: دار الفكر.

13. ابراهيم، عاهد و آخرون (1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية. دار عمار للنشر، عمّان.

14. أبو لبدة، سبع محمد. (1982). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي. ط2. عمان: الجامعة الأردنية.

15.بدر، سالم عيسى؛ عبابنة، عماد غصاب. (2007). مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي. ط1. الأردن، عمان: دار المسيرة.

16. دويدار، عبد الفتاح. (2006). المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي. ط4. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

17. درويش، رمضان ورحمة، عزيزة. (2012). الإحصاء الوصفي. منشورات جامعة دمشق. كلية التربية. دمشق.

18.رمضان، ريم محمود، ومحسن أسامة انور. (2017). تطبيقات حاسوبية في الأسواق السياحية. منشورات جامعة دمشق. كلية السياحة.

19. علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي. ط1. عمان: دار المسيرة.

20. كراجة، عبد القادر. (1997).القياس والتقويم في علم النفس. ط1. الأردن. عمان: دار اليازوري العلمية.

21. مراد، صلاح وهادي، فوزية. (2002). طرائق البحث العلمي . تصميمها واجراءاتها. الكويت: دار الكتاب الحديث.

22. مخائيل، امطانيوس. (2012). القياس والتقويم في التربية الحديثة. ط6. منشورات جامعة دمشق. كلية التربية.